

المستقصى في أمثال العرب

309 - 00مِنْ رَجُلَةٍ : هي البقلة الحمقاء وهي تنبت في مسيل الماء فيقلعها السيل والرجلة المسيل فسميت باسمه وكانت عائشة Bها تسميها السيدة حبا لها .

310 - 00مِنْ رَخْمَةٍ : سار المثل بحمقها لعيها وتتبعها العذرات ويزعمون انها قيل لها انطقي بعد طول سكوتها فقالت قوه قوه وهي العذرة بالفارسية وقد اشتقوا من اسمها قولهم سقاء رخم ورخم يرخم اذا انتن قال الكميت .
(الكامل) .

(انشأت تنطق في الخطوب ... كوافد الرخم المداور) .

(اذ قيل يا رخم انطقي ... في الطير انك شر طائر) .

(فأنت بما هي اهله ... والعبي من شكل المحاور) .

وقال الشعبي في ذكر الرافضة لو كانوا من الطير لكانوا رخما ولو كانوا من الدواب لكانوا حمرا وفيها من الكيس عشر خصال تحض بيضها وتحمل فرخها وتألف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها وتقطع في اول القواطع وترجع في اول الرواجع ولا تطير في التحسير